

## النظام الدولي الجديد وخيار المواجهة

منير شفيق. بيروت: دار الناشر، ١٩٩٢.

الكتاب مجموعة من المقالات المتفرقة، يجمعها إطار عام هو: المنطقة العربية وقضية فلسطين في مواجهة التغيرات الدولية". ويعبر عنوان الكتاب تعبيراً جيداً عن محتواه.

والكتاب مقسم إلى أربعة فصول: الفصلان الأول والثاني منسجمان منهجياً، وكذلك الفصلان الثالث والرابع. غير أن لا رابط منهجياً بين الفصلين الأولين من ناحية الفصلين الأخيرين. فكأن الكتاب مجموعة من المقالات غير المترابطة، لكن، لا شك في أن هناك سلكاً ينتظمها جميعاً.

أما المعالجة الفكرية فليست جديدة تماماً؛ بل إنها شائعة في الأدبيات الإسلامية، وهي تطوير لنظرية "العوامل الثلاثة" الصينية بلباس إسلامي. ويبدو ذلك واضحاً في القسم الثاني في مقال بعنوان: "حول الطريق الثالث والمواجهة". وينطوي هذا الكتاب على الكثير من الوعظ والإرشاد حينما يتطرق إلى كيفية مواجهة قضايا المنطقة. غير أنه يحوي عدداً من الأفكار النقدية، وخصوصاً حينما يتناول قضية فلسطين وقضايا التغيير العربي والإسلامي، ومسائل مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، وغيرها.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>